رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الداراقطنى الحديث رقم)663(30 -21- 6102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا اثر عن علي رضي الله تعالى عنه اورده الامام قطني في كتابه العللي معلا له. وهو ان علي رضي الله عنه سئل عن سلمان وجماعة من الصحابة فقال ورجع بالكلام على نفسه. قال كنت هنا لفظان. لفظ - 00:00:46

اذا سألت اعطيت او عفوا كنت اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتديت والثانية كنت اذا سئلت اعطيت وازا سكت ابتديت لكن الاولى فيما يظهر انها اصوب لان في بعض الطرق ما يفيد صحة اللفظة الاولى. كنت اذا سألت - 00:01:26

اي سألت النبي شيئا اعطاني اياه. واذا سكت لم اسأل النبي شيئا ابتدأني النبي فكأنه قال هؤلاء الافاضل وان كان لهم فضل فلي ايضا فضل وهو انني كنت ازا سألت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا - 00:02:06

سكت ولم اسأله ابتدأني اي ابتدأني بالعطاء او بالكلام. وكنت ازا سألت النبي عن شيء اجابني وازا سكت لم اسأل ابتدأني. فهذه تعد منقبى لعلي رضي الله عنه لكن هل فيها تزكية لنفسه - 00:02:36

قد يحتاج المقام في بعض الاحوال الى ان يزكي الشخص نفسه. قال النبي الم اجدكم ضلالا فهداكم الله الله بي الم اجدكم عالة فاغناكم الله بي؟ عثمان قال اناشدكم الله - 00:03:06

اناشد الا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هل سمعتم النبي يقول من حفر بئر روما فله الجنة فحصرتها عند من صحح الخبر. قالوا اللهم نعم. فيجوز للشخص ان يثني على - 00:03:26

لعلة وقد اثنى عمر على نفسه في قصته مع العباس وعلي لما جاء يطلبان ميراث النبي ميراثهما من رسول الله في فدك. فالحاصل ان تزكية النفس لها فقه. الاصل اصل المنع لكن الاصل المنع لقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم بقوله المتر الا - 00:03:46

الذين يزكون انفسهم بقوله في وجوه المداحين التراب لقوله ويحك قطعت عنق اخيك هذا الاصل لكن قد نخرج عن الاصل لحاجة تدعونا الى الخروج عن هذا الاصل. وبادلة وقد ورد ان الصحابة كثير منهم زكى الاخر وكثير منهم ايضا زكى نفسه كما ورد عن ابن عباس - 00:04:16

انه قال لرجل شتم تشتمني والله ان في لثلاث خصال وذكر خصالا حميدة فيه هذا عن جو الحديث الفقهي او جو الاثر عن علي كنت اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتديت. اي ابتداني النبي بالكلام. الاثر - 00:04:46

حقيقة له اكثر من طريق عن علي. اكثر من طريق عن علي. لا يكاد طريق منها يخلو مما قال امسلها فيما ارى والله اعلم اثر عند ابن ابي شيبة صاح اسناده الى ابيه - 00:05:16

بالبخترية نعلي لكن الاشكالية في ان ابا البختري لم يسمع عليا. فهذه الاشكالية فيه لكن نناقش الطريقة التي اتى بها الامام الدارقطني رحمه الله تعالى وحده. يعني رحمه الله الدارقطني نناقش الطريق التي اتى بها الدارقطني فقط والا فالحديث - 00:05:36

له طرق او الاسر له طرق. الاسر الذي اورده الدارقطني من طريق ابن جريج عن داوود ابن ابي هند عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه ابي الاسود عن زيدان عن علي - 00:06:06

المدار هنا على زان وزادان فيه بعض الكلام. احيانا يقبل حديسه اذا كان يندرج تحت اصل واحيانا نتوقف في حديث. لكن ليست هذه العلة الان لان الاثر له طرق كما سيأتي - 00:06:26

الان الحديس هزه الطريق التي اوردها الداراقطني دارت على ابن جريج. مرة مسندة عن ابن جريج عن داوود ابن ابي هند عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن زيدان عن علي من طريق حماد بن عيسى واصحاب ابن - 00:06:46

قريش اصحاب ابن جريج اعلم به من غيرهم. رواه عن ابن جريج بلفظ حدثت عن زادان. لم يذكر داوود ولم يذكر ابا حرب ولم يذكر ابا الاسود. فهذا معضل لاسقاط اكثر من روي في - 00:07:06

سند فتعارض الوصل مع الاعضال. احيانا من العلماء من يسمي الحديث الموصول مجودا شوهدني المذكور فيه رجال الاسناد قد يقول قائل جوده حماد بن عيسى اي رواه مسندا فبلا ريب ان اصحاب ابن جريج سيقدمون على حماد بن عيسى هو ليس من اصحاب ابن جريج - 00:07:26

فيكون الخبر المعضل هو المعتمد وعليه في الاسر من هذا الوجه كله ضعيف من هذا وزلك هذا ابتداء لان حماد بن عيسى خالف اصحاب ابن جريج. ثم شيء اخر ان حمادة بن عيسى ضعيف. تصبح روايته من كرة حينئذ. لا يقول شاذ انما تقال منكرا - 00:07:56

لانه ضعيف خالف الاسبات. ضعيف خالف الاسبات. فروايته حينئذ ترى ويكون الخبر معطلا والمعضل من اقسام الضعيف. هذا شيء لكن اخواننا لما خرجوا الخبر وجدوا ان حجاج بن محمد راوي اخر اسمه حجاج بن محمد روى الحديث كما رواه حماد - 00:08:26

ابن عيسى وزعموا ان هذا عند النسائي في الكبرى حجاج بن محمد من اصحاب ابن جريج. من اصحاب ابن جريج. فهذا حجاج بن محمد وكونه من اصحاب ابن جريج يقوي وجهة من؟ اسندوه كحماد - 00:08:56

ابن عيسى. فاذا الغينا حماد بن عيسى من الاصل من القصة. ولم نعتبره من الاصل. فسيتألق حجاج بن محمد عن ابن جريج عن داوود عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه - 00:09:23

وهو ان كان فيه بعض الكلام بغض النظر عن الاعضال ازكر سند ازكر سند آآ حجاج بن محمد بن جريج ها عن ابي حرب ها؟ طيب. طيب. ما شاء اقرأ السند مرة ثانية - 00:09:39

حدسنا ابو حرب عن ابي الاسود. يعني ليس فيه داوود. ليس فيه داوود. مش اشكال لان جري صرح بالتحديث الا اذا كانت كما هو معهود ان سنن النسائي الكبرى فيها اخطاء. نعم - 00:10:25

لعله سقط. لا نقول لعله وهن لعل الذي صفى النسائي في الكبرى وهم واسقط. اننا ازا قلنا ان ابن جرير قال حدسنا ابو حرب هو لم يسمع لابي حرب فسنتهمه بكذب او نتهم من دونه. لا لا الوهم في اداة - 00:10:45

تحديس بعيد هنا. لكن المهم ان ممكن يسقط حدسنا داوود يسقط داوود. هذا الوهم اقرب ان الاسقاط في الصف وارد بشدة. فعلى اية حال الامر سلمت الدار قطني بناء على - 00:11:15

الطرق التي اتى بها عن ابن جرير اصحاب ابن جريج خالفوا حماد ابن عيسى او عيسى ابن حماد حماد بن عيسى وارسلوا واعدلوه فهو المعتمد. لكن يبقى ان الحديث له طرق اخر سنده صحيح الى - 00:11:35

جاء بالمختل الى ابي المخضر لكن هنا انقطاع بين ابي البختري وعلي قد يحسن الحديث لطرقه وقد يبقيه شخص في حي للتضعيف تلف اسانيده على الوجه المذكور والله اعلم. نعم - 00:11:55

منقطع. البختري ولا البختري؟ مش مشكلة عندنا لا تعنينا الكثير لم يصرح ولا غير النسائي فادى المواطن ليس عاقب الحديس. يقول لك حصل سخط في السماء. حصل سقط في السند. انما لان السنن النفسية الكبرى الطبعة القديمة - 00:12:25

الاخطاء فيها كثيرة جدا. نعم. ايه حزاز ابن محمد وحماد ابن عيسى بعيد اللي جاب محمد لعيسى. هذا فهناك وجهة لتحسين الحديث بالطرق ووجهة للحكم عليه بالضعف ولم يلد للاخيرة والله اعلم. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:05

00:13:45 -